

أنا إنسان

فى يوم أحسستُ كأنى جماد بين الإنسان
 أحسست بسهم يطعننى فى كل مكان
 قررتُ بأن أكسر قيدي وأحطم كل القضبان
 وأن أمضي نحو الجيش أصد العدوان
 أردتُ التطويع بعقلي لا من وحي الشيطان
 فكثير ما قال الناس الربُّ عليك غضبان
 ما أدراهم ما أدراهم أن الحرية هم وجنان
 هل لو كنت محارب
 فأكون قد خالفت الرحمن
 يا لها من دنيا عجيبة تقف أمام الشبان
 أين جنودك يا بدرٌ؟
 أين جنودك يا عثمان
 أطلب من سيدنا خالد أن يقرضني سيف العز
 مع الإيمان
 أصرخ بأعلى صوتي وأقول أنا إنسان
 فكوا قيودي سأقتل هذا السجان
 فأنا لست جماد بل إنسان

